



مليان تفاصيل

بوابة اسكندرية القاهرة



01007677910 - 01111883712



3aberorg@gmail.com



www.3aber.org



3aber عابر

جميع الحقوق محفوظة، وأي اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أي صورة كانت ورقية أو إلكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابي من الناشر، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.



مليان تفاصيل

بوابة اسكندرية القاهرة

أحمد سمير



obeikandi.com

المقدمة

في وقت ما سوف أكون ذاك الرجل المُخلص مُدمن كتابة الأشعار علي حائط غرفته، في مكانٍ ما هُنا سَادون أُمي وأبي وإخوتي وحبيبتِي وبلدتي وصديقي البحر الطيب سَادون لحظات قتلي لمشاعري أثناء هروبي من حُضن « أُمي » حتي وصولي لحُضن آخر يتسع للجميع حُضن يبتسم لك من بعيد عبر المسافات يرسم لك أحلاماً وآفاقاً وآمالاً حتي يتضح لك أنّ الجميع مثلك تائهون، مغتربون، مغيبون وأن ذلك الحُضن ما هو إلا امرأة من ذوات السلطة والنفوذ ومُدعي الكثير من الأمور، هُنا سوف أدون الحلم والمحاولة والتجربة والخطأ والوصول.

أما هناك سوف أقول من بين علامات التنصيص: إنني كنت أشبه «حُضن أُمي بالأسكندرية أما الآخر فبالقاهرة»

obeikandi.com

الإهداء

إلى
سيدة عبد الوهاب

فتاة لم تأتي بعد!
«حياة»

سمير سليمان

إخوتي
«الموج الطيب والهائج»

إلى
إسكندرية
القاهرة
«إلى كل من حاول فأخطأ ثم أصاب»

خليك طوالي ومتحدوش
انا شارع شاعر ميتوهش
جوه البدايات راسم نهايات
هتلاقي هناك طفل ومولود علي خده ورود
حبة بيضحك ويبيكي ساعات
ايام وسنين مرصودة هناك علي هيئة نص
في الشعر انا لص ممكن اسرق م الكحل عيون
أقصد يعني القصة بتتكلم عنكم بلسان مجنون!

مليان تفاصيل

زي الدنيا وزى الايام
بضحك وبشيل جوايا كلام
وكلام بيودي ويبجيني
الشمس بتقلب فجأه ضلام
والليل كالعاده مفضفضني
وصاحبت كثير من الناس اموات
ولا فيهم واحد مصاحبني
انا ليا الوحدة وكاس قهوة وحضن الاحزان
انا ليا ذنوبي و كام شهوة وارجع ندمان
مليان تفاصيل

زي الدنيا وزى الايام
زي البحر ابو موج صافي
ببساطه هتعرف تحكيه
هيطبطب عادي وهيداوي
وهيمسح دمعك منديله

البحر البير الي محافظ ع اسرارنا
من غيره هيقصر مشوارنا، وهنصير تايهين

مين بس يآمن بني آدمين ويبيع الذات
الرحمة تجوز علي ناس عايشين قبل الأموات!

ابويا قال

ابويا قال،
السمار كل الجمال
ضحك وقالي عنصرية
امك مش جميلة يمكن!
بس اجمل حاجة فيا
لو عاوزني اموت ف تورث، مش هتورث
جيبي فاضي
كام نصيحة هقولها وامشي،
عيش بتضحك وابقي راضي
صلي دايمًا بطل الدخان لنفسك
اخوك صغير ابقي ضله عادي يعني اديله لبسك
مش قضية،
ابويا ده م الاوليا، الصالحين الطيبين
اسمر سمار غلب السنين
عرقان شقا ولف وسفر،

عرقه السكوت، ووحدته شنطة بتلم الدموع
جرحه القديم منشار بيقتل ف الضلوع
حزين تملي وعمره ما فضي الكلام
يمكن عشان كل واحد مننا علي شط وحده
ابويا دمعة مننا بتهد راحته
صعيدي صُح
مخه ساعات يقلب مسوَجِر
علبة سجايه وصاحبته «السوير» خافت تكح
قليل كلام إنما لو قالها لأ هي لأ
رغم قسوة نظرتة يملك قليب لين يرق
عنده من الامراض تلاته
انا واخواتي امراض تدمر مجتمع
ابويا صوتة صوت نقشبندي لو اتسمع
ابويا ساعة سجدته كنت اسمعه ينده يارب
ابويا ده من حنيته ابداف يوم ما حسبته اب
حسبته صاحب او مثلاً هو كان ضل الطريق بيوصلك وبيستناك

عمرڪ في يوم شوفت الملاك
طيبته الجنينة لو حلمنا نعيش في قصر
ابويا شاعر / مكتبش شعر،
ابويا لو بالعنصرية هو البصيص ع ارض مصر

أمي

امي لولا الحرام كنت حسبتها نبي
الكل لي كوكبه وانتي يا حلوة كوكبي

يا سيدة يا ام الولاد.
يا مايه ونور وحب وزاد
يا قاسية واقسي م الجلال اذا غلطنا!
يا طيبة ماشية ع رجلين اذا شبطنا!
اشيلك جوه نني العين
واكونلك نور وروح وايدين ولا عمري هكفي الدين
بشوفك ضل خطواتنا.

يا سيدة
يا طفله جميلة متمردة
يا نخله وضلة واماني
وورده في قلب بستاني

ندهتك ابي من قلبي قبل ما اقولها بلساني
زرعتي الطيبة جوايا
وضحيتي بسنين العمر
رويقي الثمرة بحنانك
فطرحت عود وورد وتمر
بشوفك فرع زينة حزين وقطة محاوطة اطفالها وتلج في عز حر الصيف
لا بيزهق ولا بيلين
يا سيدة
يا حب وطيبة واصالة
يا دعوة وجنة ورسالة
يا انثي وكبرت رجالة
٥٠ سنة وانا نص عمرك
حاربتي في قسوة الايام وشاهدت صبرك
وجعني صوتك المهزوم وكسرتك ووجعتني قسوة ابويا عليكي ساعات
وطيبتك واحتوائك لكل ما فينا من أزمات
فرشتي طريق عشان نمشي، طريق مفروش بدعواتك
ودقه قلبك الخايف علي ضلوعه
كاني لو كفيف شايف صراخ الطفل ودموعه

يا كعبة في بيتنا مش حاسين
يا دعوة دعوها معتمرين ف بيت الله
يا باب بيتنا

يا ١٠٠ راجل في حتتنا وشاي وسكري المظبوط
ورب الخلق لو أملك زمام الموت لاموت قبلك
واسيبك ضهر لاخواتي عمود خرسانه ومسلح
اكيد ربك محبي الخير وهنلاقي سيده بتفرح

قبل الحتام والقفلة من فضلك

كان ليا بس سؤال وياريت اقول دلوقت
ازاي قدرتي تكوني وردة وجنايني في نفس الوقت
!

ابن بحر

لو يعني لسه ما زورتهاش او حد قالك عنها
غمض عينيك وتخيل التفاصيل
تقدر تسافر عبر هذا النص وترجع قبل نُص الليل

«بسم الذي خلاكي من احلي المداين
كل اللي زارك قال كده/ كل الل سافر في الاصل خاين
خان فيكي طعم البحر جوه الحاجات
برد الشتا وضحك البنات ، حتي اللغة
سافر وعينه مرغرغة دمع واهات
حبيبتى يا غنوة الكل غناها يا احلي كلام
يا سُكر خام

يا بنت وكملت عشرين
يا حضن يساع وجع وحنين
يا مزىكا وصوتها فريد ، كمانجا وناي
وصوت تورماي وسكة حديد

اسكندرية حلوة بالذات في الشتا
البنّت فيها زي المطرة تروي العطشانين الحان مبتغرّش
والصحة دايمة متبّنة مبتغرّش
والبحر راسي والموجة مونسّة كل الحراس في البرد
الليل بيهادي بكبابي الشاي والسما ان شتيت بتشتي الورد
في مشهد سيما لو يتذاع ده كان كسر شاشات العرض
اسكندرية يا نور سهاري ف الطرقة
يا ضِل وِخل في الفُرقة

اسكندرية انا وانا اسكندرية
انا الوريث الشرعي للمدينة الحاملة
في السما راسم بايدي طيارات ورق
في الصيف منقذ غرق للحالين الموت هنا
هنا تضحك
تاخذلك بوسة ع سهوة ، تاخذلك صورة تذكّار
تصاحب شط يحكيك وتحكيه
يرميك بموجة تغرقك فترمي له ف رمله هزار
يكفييني بس كل البلاد بيقتضوا عندي الصيف
ولاني «ابن البحر» بديهم المفتاح ويبقي إسمي الضيف

عندي شغف اعرف علاقة ناس كتير بالبحر

يعني مثلاً

راجل عجوز ليه بيصحي وقت الشروق للشمس
يفضل يبص للبحر بصة عتاب او اشتياق بعد عمر كبير،

نفسى ادخل جوه قلب البنت واعرف هي ليه
سرحانة طول الوقت واشمعنا بس البحر هو الامين علي سرها،

شاب انجرح ملقاش دوا غير إنه يجيي يشتكي للبحر، يعيط ويتداري
ما بين الصخرتين والبحر يهدا ويسمعه وفجأة يطلق موجه علي العالم،

فين الاذي الي قدمه البحر ليك فتقول عليه غدار!

بتغيب عليه لسنين وتشوف بديل غيره ويتيجي برده يسمعك
هل في من الصحاب حد يشبه روحه الجميلة وطلته!
بالتالي هو الوحيد من الموجودين يتقال عليه المشوار

اسكندرية تاني؟

آخر سؤال سألته للسماهل من الممكن

اقدر اعيش من غير ما اطل كل يوم ع البحر؟

هقدر اعيش من غير ما اشوف

لون البحر في التورماي ولون استانلي في التاكسي وريحته تملي في

الاشياء ودلع الموجة في حبيبي

هل من الممكن كإسكندرا في مولود في دمي اليود والسّمك وعزة نفس

المكان والإختلاف، مزيكاتي وبفتعل كل الصُدف للحزن، صاحب

مزاج بضحك وببكي بدون معادلة مثبتة

قلبي مُخصّص بلكونات في الصيف ومغلق للتحسينات في الشتا.

هل من الممكن عيل جوارحه كلها مالحة يسيب البحر ويفارق؟

بوابة اسكندرية القاهرة

في القاهرة

شوفت / الشعرا مرمية علي الاسفلت
بتنحت م الرصيف حكايات وتشتت غربته منه
واحساسه بانه وحيد وكيف يببان ساعتها سعيد
وهو في قلبه كوم احزان

في القاهرة

الضحكة للسجان والدمعة للغلبان واللعنة ع الاوطان

في القاهرة

كل القهاوي مترشقه احلام، تلقي الكلام من غير غنا
تلقى الغنا من غير كلام

في القاهرة

تسكر علشان تضحك، تضحك علشان مامعكش

في القاهرة

مفيش مبدأ ولا

استفسار عن الاشياء بقيت مستاء

بقيت بمشي في قلوب الناس وادور علي الي ما اتصابش

بقيت بقصد اجيب دخان وافرق بس ما اشردش

بقينا يا صاحبي منسرش عدو وحبیب

في القاهرة

عيل يدوب واصل وتايه جوه زحمتها لا عارف يمشي ويكمل ولا قادر

يسيب الحلم

في القاهرة

الابطال مجد هما الي شافوا الحياة داخل سياق الفيلم.

رمسيس يا بيه فاضل نفر!

خلينا نلحق دور كمان، قفلوا البيان وانا قلبي نبضه زاد كمان

سكة سفر، مزيكا صوت لعجوز محتاج جنيه
مناديل يا بيه طب اخدها وامسح دمعتي ولا اتفضح!
عيل وعقله لم يطيب شيلاه شنطته
الكرسي عامل له حبيب وهو قارش ملحته
انا ماشي ليه و مجلم بايه في القاهرة
الحلم تحقيقه اصعب كتير من رؤيته
إصرار غريب علي الوصول للعاصمة
الصبح بلعب بلي في الشارع،
بليل بنظم مرور النجوم ف السما

بغمض عيني وافتحها
تخيل بس
اسكندرية بتنده في ميكرفون الجامع
ابني وضنايا وضحكتي سافرو مفيش بديل
كتبوا الغلابة شعرهم ف القطر، ملعونة دمعة بتقتل المناديل
انا عاوز ارجع واحضن صحابي كلهم حتي الجيران
واقابل بنت عارفاني ونجري نرافق المطرة
وازور القهوة والشارع، وارجع ذكريات فاتت
انا عيل ودي امي ودي الاحضان وده ابويا اخيرا شوفتله اسنان
مفيش احلام، مفيش هم ومفيش احزان

وبحلف اني مش ماشي ولا مفارق
وابوس الارض مش فارق
انا ابن البلد ديه
ابن القهاوي والشوارع والشتا والبحر ده
ابن الترام والطريقة والكلام ابن فعلا كل ده
الاجرة يا حضرات فاضل شوية ع الوصول

قربت اوصل
ببص بصة وداع
واعمل بايدي سلام وکاني مش راجع
روحي بتخرج کل کام کیلو وقلبي بيعيط
وکاني مش سامع!

اسكندرية،
اسكندرية فاضل نفر!

لقيتني بصحي عشان وصلت
معرفش المرة دي الكام احلم بنفس الحلم.

مانيكان

الشمس طلعت والزجاج متسخ
فاترينة من قلب شارع كله فتارين.
بتمر ناس بسيجار، بتمر ناس شاربين
بنات بتضحك غلب بياعة المناديل
نظرتها مش لجنيه، نظرتها لضفرتين بنوتة وف سنّها
مين غيرها هيحسها، او يعرف التفاصيل.

ينده اشارجي مرور علي سائق الاتوبيس
بعد الاشارة يا بيه ممنوع وقوفك هنا
قوانين حاجات ربنا هو الي قال كده والله ما ب يدنا
في ناس تايهة في زحمة الشارع،
وناس ثورتها ف الشارع، وناس شغلتها في الشارع وناس شغلتها
للشارع اظن كفايه ع الشارع!
ف ناس خراب لبيوت وناس حيطان لبيوت وناس يا طوب يا ازاز
وناس بعلو الصوت تنده «بدلة يا افندي بدلة يا استاذ»

في صوت لغوة نشاذ، وقصيدة مكسورة
في واد بكاميرا هناك ييلقط الصورة، تغيير عملات والكادر كان مفضوح
كل العماير تشبه كثير للموتي مقتول داخلها الروح
سكانها كام اعلان!
دكتور فلان لعلاج علاج وهمي، شركة سياحة قافلة من الثورة،
وبانثيون السعادة مهمل و فاضي و متأجر، ومحامي في النقض الدولي
وراديو ومخزن متسجر وكام شركة من غير هوية لراجل اعمال مشهور،
فيها الحارس ببيخدم ع الشركات مش ع السكان
كان صوت ماسح زجاج محترف
بيضحك بكل سخرية، ويقول
تخيل كلنا مانىكان!

كواليس

كل الامنيات كاذبه
كل القصايد والمشاعر والضحكات ايضا كاذبه
انا لا ابالي الا انتي وانتي لا تبالين
هنا تجمدت كل المشاعر لا ادري من فعل التجاهل ام من فصل الشتاء!
اما بعد
كلها كام يوم واكمل خمسة وعشرين
الهم بيتقل والعمر بيكبر والشعر بيبيض
والحلم بيختفي بالوقت
انا عاوز اكون يوسف دلوقت
واعف النفس من الشهوات
كان ليا اصحاب، زي الاخوات
كان ليا حبيبته بتحضني دلوقتي مفيش
كان ليا الناس بعض من الناس فاكرني افيش
والصوره بتحكي لهم عني
بضحك علي نفسي وبلعني

بضحك ع الدنيا المعروجه
انا لسه بتوحشني النوجه، وقليلًا من قصص الاطفال
قد اكون عجزت قد اكون عيل
قد اكون شكلت من الصلصال بنوته بتحكي وبتميل
ع كتفي وتحضن ف ايديا اسكندرية
اسكندريه لأ، مبتكلمش ع الغاييين
هتكلم ع ناس تانيين.. علي ناس عاشرونا وجرحونا
علي ناس في صورهم ضحكونا، وبكونا في ليل مظلم اسود.. تعرف!
انا نفسي الناس كلها تبعد
انا نفسي بجد اني اعيط
وارتمي داخل احضان الكون

كلها كام يوم وتكمل خمسة وعشرين
هتزود شمعته ويزيد مانىكان جوه الفتارين
بس المرادي اختار فاترينه تبقي مقامك
من خبره حزني في ايامك
شايفك انسان بيلا تشو عليل
تبكي وتحزن او حتي تموت

لساك مانىكان مكتوم الصوت
والقلب بينبض وبكثرة
هتмот من الحزن وم الكسرة
علمتك تكسب بالبصرة
ولكنك طيب بجنون ملعون الحب ده ملعون
سكتوا لوهلة..

قام الجمهور سقف جدا سقف ممنون
مزىكا حزينة وادائكم مقنع جواه مضمون.
ازاي الكذب بيتصدق
ازاي المسرح بيشكل احلام وبتقلب كوايبس
خلف الكواليس
مزىكا صوتها نثاذ
ان جاز اقول مزىكا
من داخل البلاتوه كل الشوش متزينة بالكذب
والضحك لزوم الإفيه
المخرج هو الرب هو المسئول عن توزيع الاقدار جوه الفيلم
النص ده خارج سياق كل الدراما

والكاميرا احدث الكاميرات بتصور ابيض واسود
كل اما هتعمل زووم كل اما الكادر هيبعد
اتبسطت لما شوفتك
انكسرت لما عيشتك
المعادله بسيطه جدا
واد وحب بنت جدا هي بس محبتوش
الوشوش يجوز تعجز لما من الدمعه تبوش

في الحقيقة كنت اقصد الحياة بالطبع مسرح
وانت لوحدك كواليس!

المشهد «ولد وبنت»

في ليل بدرجه بن فاتح والسما صافيه جدا بدون نجوم
بدون سحاب كان القمر وحيد ميال لشئ من العتاب
البنت الحزن مالي قلبها مش باين فيها غير جروح ع الخد
وضحكه ماليه وشها

والولد لو تملك كاميرا وتعمل زووم علي وشه بيان الضحك هموم بس تحبه
الدنيا ان ساعت بني آدمين والله يساع اكثر قلبه

اتقابلوا بدون ما يكونوا قاصدين
الصدفه بتحكم علي المارين، ينظروا للمشهد من جوه
الصوره لتوثيق المشهد في دقيق الصوره اربع اشخاص
حواليهم كم رهيب من الناس
الشارع بس بيان فاضي من لهفه نظراته اليها
كات بارده ايديه جوه ايديها

وضجيج كلاكس العربيات بيؤكد في الشارع زحمة
تعديلا لكلام قولته في دقيق الصورة ثلاث اشخاص وملاك رحمه..

الولد..

الزحمة بتكتم علي نفسي مش عارف اعبر ما ب جواي
معرفش إزاي انا هكتبلك جوابات وانا جاهل بالعنوان
الشاعر اصدق من الحكاي / تجربته تقدر في الانسان
انا مش بكذب ومنيش رغاى انا وجعي بيشبه وجع الناي
والصوت مخنوق ووالقلب بيدعي وينظر فوق
يشكي همومه والدمع بيعمل نيل او بحر
والناس اتجنوا وييعوموا... والجرح بيوسع بسمومه
وانا نبضي خلاص كان هيموت لولا ان شوفتك
وانا شوفتك صدفة وحببتك معرفش ان انتي عليكي العين
ولا قلبي هيتحول عيل يمسك فيكي / ويفضل يصرخ
من يومها وحاسس ب انين وحنين يلاقاكي في احلامه
المخرج قرر يقتلني ويسيب ذكرايا في افلامه /
والناس حبوني في دور الحزن / دور واحد عاش بس لوحده
دور واحد ميت من دونك!

البنت..

افهم قلبي انا عارفه انك طيب جدا
بس انا تايهه مش املك حاجه اني اكونلك
ولا اكون البطله في ايامك / انا اخري اظهرلك ف احلامك
تكتبلي قصيده وتحكي لي ازاى اليوم بقي بيعدي
ميسوطه انك جنبي وسندي / بس اعمل ايه؟
الكون مش راضي بجواديتنا والعقل مصمم يبعدني
وانا قلبي بينهج من التفكير ومن التفسير الا عقلي
امشي وابعد ” لأ ” خليك موجود انا حابه وجودك صدقني
بس اعمل ايه؟

حدوته بتنتهي بالموت
إحساس الذنب بيلاحق كل اللي عارفهم
ازاي البعد يبقي مصيرهم ازاى تتفتت علاقتهم ويكونوا مجرد كام
صورة ازاى هيحب في ناس تانيه وازاي هتعيش لو مكسوره

الولد

ان كان ثالثنا شيطان فهنستعيز منه
في المركب الربان هو الي قال غنوا
همسك ايدها ونرقص حبه وانسي الماضي
حببتها وكان اصلا عادي
العادي في بنت بتحكم قلبي بحكايتها
انا ممكن اموت بس معاها
انا ممكن اعيش لاجل اسعدها وانسي العالم
انا ممكن اكون ذئب مسالم يقتل في الحزن الي ساكنها
انا ممكن اكون انسان تاني بس تكونلي..

كل العلاقات ليه محصورة بين ”بعد وهجر“

الفجر اهو قرب تقريبا والليل بيغادر كالعادة
هتخش تنام تحلم بيها
تقدر تبعد؟ لأ

انا هحلم لاجل اما الاقيها ترجع تاني...

بترجائي

انا وانتي كما مُسافر قرر يحكي للمطرة ف فاته القطر
بكل سذاجه راح ضاحك وقال عادي

بجبك

بدون ما اسأل حكمتي عليا ليه امشي
ايديكي بتصرخ الحقني / ودمعك لسه منشفش
بجبك بدون اجابات بدون نهايات بدون حتي ما نحكي لحد
بجبك حب عدي الحد
ووقف عقرب الساعة وقال لي مفيش حساب للوقت

انا وقتك وصلواتك وتنهيدك وسمرّك ويا اصحابك
انا دمعك واحزانك ولون اسود في الوانك
انا انتي بمرور الوقت

انا رايدك / ورايد تبقي لي قوتي وضحي وضهري وملكوتي

انا رايد اكون عيدك
يا اطيب من القمر في الليل يطيب جرحي
اذا مر في عروق ايدك
تشاركيني السمار فيا / اشاركك ضحكك عادي
تعاهديني الهدوء في البج تنسيني اللي كان ماضي
كده زادوا الأحبه اتنين، انا وانتي جوزين مجانيين
مسكت ايديكي عجزنا
وفات العمر بروزنا في طلعت حرب
هنا الاشياء اتكلمت وخرجت عن صمتها
ازاي نجمه في السما واخدة الشمس في حضنها؟

وسط البلد
والشوارع ومحمد محمود بالذات، بينوس وبقيت الكافيهات
وناصية اتصورت ويانا سيلفي
وأمن بنك / توهنا مرة وهو قال تالت يمين
بعد تاني ممر خلفي.
وكل حاجه فيا ليكي وكل حاجه ليا فيكي وكل دمعته سلمت واستسلمت..

هنا القصايد فضفضت.. وقالت
عنها..

قولهم حبيت او حتي عشقت
قول اي كلام من ذا القبيل يعني
قولهم كل البنات لا تعني شئ
لكنها تعني..

أستغفر الله من كل شئ بعدني عنك، او هيبعدني
قلبي حزين حضرتك لوتسمحي، غني
انا اقسم بحبك موت
وحبك كان عياط وسكوت
كإن الفرح من دونك، بيهوي الموت...
انا عاشق وقلبي عليل، بفكر فيكي يوميا
ويسهرلك لآخر الليل

لاجل اما اشوف طيفك واسرح واكون سكران
واهرب بعيد من الارض والوعد والحلفان
واسرق جناين ورد من مختلف الالوان
واهاديكي كام فستان بفيونكا زرقا ستان..
غنوة منير بالذات، تشفع لنا الحناقات

يا حبيبتى ليه البعد والغربة والمسافات
انا بس مستغرب ازاي مكانك هنا
تقريباً جداً وأظن
إنك مبعوته من الجنة
جنية في شكل ملاك طائر
او بنت من الحور العين
او تبقي عروس البحر إياها
او مثلاً انتي النداهة
فندهتي عليا وتوهت سنين
عايش جواكي وعلشانك
دلوقتي قاتلنا اللي اسمه حنين
وسنين وياكي تجر سنين
وكلام بنقوله ومش حافظين
وحشاني حبيبتى بتفاصيلك
واهي كلمه وواقفة في شايطنا
وبنحضن بعض من اللهفة
من غير ما يكون حد شايطنا
استغفر الله مثلاً

يا واسع الغفران انقذ عيون ملكة مكتوبلها تتخان
ضحكت... فَرَطُ رمان واللولي والمانجا
العود عزف فرحان.. ضحكته دي كمانجا
غني وراه الناي.. الليل سهر حكاي
عن رمشها الفاضح والكحل ليه تأثير عن إختفاء الشمس
أقسم بكل الهمس إن القمر بيغير وانك يا حلوة منير
من قبل غنالك...

هنا القلب كلك وحلفك مالك؟
وانتي كما انتي مُتردده تحكي وتبكي وتبكي علي حد فات عدي، يا
وردة ضمني
القُبلة في جبيني والقُبلة في جبينك
صليبي لو امكن وانا عادي هديلك
يا وردة ضمني
بتترجيني ما اعشقيش وبترجاكي حبيبي
المر في سنيني كان يشبه الراحلين اوعي في يوم تمشي
أوتركييني حزين
لحظه ما ابوس ايدك بتدمعيلي العين

لا تبكي وانا جنبك بترجي من قلبك انه يسيب الباب
لو ثانيه متوارب
انا وانتى كما قارب قرر يسيب البحر!

حياة

بسم الإله والمعجزات الدنيوية.

يا سمسك حياة..

لأول مرة بعلنها

بجبك والنجوم تشهد

ضلوعي البرد يسكنها / لأ

ايدىكي ف السلام ابرد

عينيكى زي السجاير فرط

مش شرط اقول حلوين / مش شرط

ولا شرط اصدق كل الي قال

كثر النظر فيهم ممكن يؤدي للوفاة

كثر النظر فيهم علمني ذكر الله

علمني اشوف النني طير

والجفن سجن والكحل حارس مزيكاتي حزين

والخذ ورد والحضن قصة مغترب بيص ليكي بكل

شوق و حنين، حبيتي تشبهي جدا
عيادة لدكتور قلوب يداوي النظرة والشهوة
كما مدمن لشرب الشاي مفيش مانع اذا داق ف الفراق قهوة
انا دونك عمود إنارة مرمي لوحده في السكة
في بعدك كل شئ مربك في قربك كل شئ له باع
مفيش أوجاع مفيش كلمة بتقتل حلم
مفيش واقسم بأنه مفيش، بطل غيرك هيحيي الفيلم
ضلعي الناقص يوم مولدي / اكتمل بيكي
اول هدية حسبتها ملكي كات ايديكي
رغم خوفي ف يوم تروح
كنتي نوح والسفينة والي آمنوا والي كفروا وكذبوه
وانا كنت وهم وكنت هش وكنت حاجة متذكرش
وقلي اضعف م الطبيعي
وانتي قلبك جوز عساكر غلبانين
واخدين أوامر ”أي حد نغزه قلبه وقال يحاول يقتلوه“
زي فلاح حب بنت الباشا غلطة قاموا قتله قصاده ابوه
النص مات والي كاتبه مكانش يقصد يقتله
القفلة جات قبل النهاية، وانا بيكي ليه سقفتله!

فكرني يمكن باللقاء، او بالفراق النقطتين خلاف لبعض
كان ايه غرض تكرار مجبك وسط كل كلام بقوله غير مجبك!
ما قصدتش ابدأ انه يبقني حبيبتي بعد
طب ليه بعدتي وليه قسيتي وليه جرحتي في قلب رافض يوجعك.
الليلة دي انا قلبي رافض يسمعك
انا همشي وابتعد يمكن ارجع ثاني اخف
قصة عبيط حب واحدة من طرفه بس،
يا معشر الخاينين لو جالكوا حد قلبه طيب
اوعوا بس تزلوا فيه، هيبقي شاف الكاس وشربه والخيانة تدور تلف.

انتي عارفه عني اكثر مما اعرف
وان قلبك لم يحن ولو لمرة
تحلفي، هحلف
واني شخص حقيقي زاييف، واني خايف
واني واخذ ع الوجع وان قلبي لما حبك كان جدع
معرفش ليه؟
نزلت دموعي قصاصد عنيني
عيل كفيف واتساب ايديه / يرتجف
من ليلة برد في عز طوبه
طوبه لواحد حب واحدة محبتوش
إفيه ملعوب - سنار يست عظيم - وسناريو دثوب
ليه حق الاوسكار في زمانه
وموسيقي العود من كتر دموعي، فجاة بتتحول ليا
من ضمن الفرقة العازفة وراها، جواها بيطلع براه
كالعادة بتبكي بدموع تماسيح والكحل يسبح.

ويداري التفاصيل بالملي
كات دايمًا تحكي انها ضلي
فجأة اتعريت وبقيت وحداني
وجه لوجه قصاد الشمس
يا يصيبني العما يا يصيبني جنون
ويجوز ربما اصبح ملعون
او اكون منبوذ - منا عارف انها ليها نفوذ - ونفوذها جمالها
بيزيد النور علي نوره بنور

عارفه إنتي حلوة
ولكنك خاليه اكيد من الروح
بضحك مجروح / بيكي وببوح
طب فينه الامس او بكره الجاي
معرفش انا اصلا انتي ازاي؟
مخلوقه من الطين ولا من النار
أسلوب جبار في الضحك على الناس بالبسمة
رسام ويبرسم كذا رسمة فيظهر وش
غير ذاك الوش الي انا عارفه

شياطين بتحوم حوالين منك ولكن شيطانك انا صارفه
دلوقتي يجيلي بقاله سنين، بحلفلك و ما فيا حنين
انا مش راح اعيش ليكي ملاك حوالينه كون شياطين...

تعرفى

انا اعتزلت الغرام واعتزلت الكتابه او ربما اعتزلت الكلام
اتنين واتقابلوا في ابريل، او اقصد مثلا ابريل اتقابل فيهم
يا عزيزي الليل

ليه دمعلك بايت في عينيهم؟

يا عزيزي الليل ان صح اتكلم ع الحب
فالحب حالات - شرود واهات -

الحب الكدبة المشروعه وقانونها سكات

يا عزيزي الليل، لسايا انا طفل تفكيره كبير

من ناحية بينظر للعالم ، والناحية التانيه طيارته تطير
ويطير ورا منها باحلامه

ويغمض عين وبيقفل علي منها برمش.

واهو فاتله سنين غمض مفهمش

تايه مجنون.. بينادي حبيبته من الشباك
والبرد هناك بيغازل وردة من البلكون والفيلم حزين
مضحك مجنون والسيما بتشرب شاي ع النيل / يا عزيزي الليل
انا توهدت خلاص والقلب عليل

استوب.

المخرج رافض للمشهد والكاميرا تميل
ناحية كومبارس بتراجع دورها مع اللبيس

**إضائة..

وطولي النور خلوه خافت
هتمثل دور واحدة ان خافت
فهت حلم اكرت بالكوابيس
وهاتولي عريس وعروسته معاه
لساه بيشوف ضحكاتها حياه
فين اللي هترقص؟
الرقصة بتجهز في البلاتوه
وهاتولي جاتوه، طب فين الكوشه؟

جهزتوا المسرح؟

بيفكر من تاتي ويسرح

هيسستير يا تحيله بيكلم حاله

بيجيله زهايمر ينساي، الحاله بتسوء اكرت واكرت

تعرفي..

انتي عارفه عنه اكرت مما يعرف

تحلفي ان قلبك لم يحن ولو لمرة

تحلفي، يحلف

كان ممكن أضحك

انا عاوز ورد؟

ما اهو جالك وانت اديتهاولها.... تعرف!

لو طلبت عمري اعيشهولها والله ما هتردد ثانيه

الدنيا في كوم وعينيها في كوم

مبقتش انا برمي عليها اللوم

انا برمي اللوم علي نفسي وبس

كان نفسي استحمل واستني

ادم واهو صدق في شيطانه

اوهام واترسمت قدامه / تفاحة اتقارنت بالجنة

مجنون واهو آمن تفاحته

والجنة اهي راحت لنصيبيها

كان نفسي استحمل واكمل، ويقولوا ازيك يا حبيبها

بايخ كالعاده في حواديتي اسف ولكني مخلصتش

كان ممكن اضحك.. مضحكتش

سمّوا الحاجات بمُسمياتها، يعني مثلاً

شوفتوا واحد دمعته نازل قولوا طيب مش ضعيف
شوفتوا بنت في إيد حبيبها قولوا نسمة في قلب صيف
يعني مش لازم نجرم كل واحد حب واحده
والحياه بعدت ما بينهم / قولوا ظرف ودنيا اقوي
قولوا كلمه ترد بابهم
قولوا اي كلام يريح نفس صابها الهم ليلاً
طيبوا الجرح بكفوفكوا
سيبوا فيا شئ جميل شئ يخليني اما اشوفكوا
ما احتملش تروحوا تاني
سمّوا كل الحاجات بمسمياتها.. الا انا
اوعوا تقولوا كئيب بطلت تضحك ليه؟
هذا الكلام ادناه واقع بعيش انا فيه
بطلت أضحك!
عشان الضحك بعده عياط
وبعده هموم بتقتل فيك
وبعده القلب يفتحلك مجال اوجاع
ويكسرلك امال ضحكك كانت تحلم في يوم تكمل
تبص كعاده في مرايتك هتلقاك لو حزين اجمل

عينيك بتبص ع الحيطه بشوق وحنين
كإن الحيطه بتقرب هتحضن فيك وهتطبطب..
وانت عشان يا واد طيب هتحكيها الي فات منك
هتحكي وفجأ هتقولك بإن البيت بقي مضلم
بقي يشبه لوكانده نوم، بتبيجي تنام ولا تسلم
بقي يشبه لبيت مهجور بتسكن فيه باوجاعك،
هتسأل كام صديق باعك وساب الباب وراه مفتوح
هتسأل كام حبيب باعك عشان يجرح لقاك مجروح
وهتقولك بإن الحزن ده ملازمك، مراقب كل خطواتك
اتاري الضحك من فتره هجر بابك وراح فاتك
والغريبه ان انت راضي
والمقزز لما بلمح كم دمعك علي المخده يوم قصادي
بلعن الصدفه الي سمحت اني ابقى حيطه فوقك
رغم كل الصعب فيك بس حابه اسمع همومك
وانك انت بقيت ونيسي جوا اوضه كئيبه جدا
فيها نجفه بلمبه واحده وشاشه فيها شرح كامل
دولاب قديم من عمر ستك، كام كتاب في الدرج فاضل
فاضل جواك لسه ريحتها، لمسات علي كتفك من ايدها وحاجات
رسمتها ف تكوينك

ازاي بتحارب ف مشاعرك رغم الاشخاص ال ساكنينك
الصبح موظف بالجرفات
انما بالليل تايه جدا
متردد جدا في الخطوات
تقعد ع القهوة وتشربها
تكتبلك كام نص تشيلهم
وتدور علي ناس تحكيلهم
حكاويك ع الحب وحكايتها

سموا الحاجات بمسمياتها، لكن
اوعوا تقولوا غريب او زارنا بالصدفه
نظره عيون «هي» حنينه وادفي
لقاصدين الحزن والانتحار بالبطي، السم في القهوة
بطلت اقول الشعر ف الحلوين لأ بطلت اقول الشعر ع القهوة
انا عمري ابد ما كرهت حد.. قد الحاسدين ف الناس
ومُدَّعين الدين، ومُنْظَرين الشعر
واب شايف ان الحياه دي مزاد وبناته سلعه

قررت اعزل

واسيب الاوضه والحيطه لناس غيري

وابطل خوفي من الايام وخوفي من لباس مييري

وخوفي من ان ابطل شعر

قررت ابطل كل اصحابي

وابطل كل شئ دايم واجرب كل شئ راحل

هسمع لكل الناس رغم اني مش بحكي

قررت اضحك حتي لو هبكي

قررت اقابل كل حد ما اعرفوش واديله ورده

واقوله حب اصحابك خليك معاهم

قررت اعوم بليل

قررت اسكر لاجل ما انساهم

قررت ابطل كل كائن حي

قررت اشوفك كل ما المح ضي

«قررت احبك بس»

كل الي فات مفتتح والقفله هي النص.

من داخل كون المكتئبين

خارج تصنيف الكون بليل، بتحول دايمًا للأسوأ
بفتكر الماضي من الايام بفتكر المحزن منها ويس
وارسم حوادث متشائمه كتير فيجوز المستقبل هيحس

قبل العشرين واديك عجرت
جواك كام ضلع سليم لسه
قلبك بهتان وعينيك تحتها إسود جدا، أسود من الليل
أسود من كحل في عين بنتك محتاجه لحضنك ودفاه
تملك حكايات تكفي العالم ولكن احوالك متطمنش
مالك بترد مفيش مالك بترد مفيش ولآخر مره بقول مالك
بترد بتنهيده تعيط واللّه مفيش
وكإنك شيش خايف علي قلبك من الشمس
خايف علي صدرك من الدخان
وكإنك خان ويتخرج مشهد من فيلمك والبطله خيال
عقلك راسمه..

الكون هيشوفك من الابطال لو مره استسلمت وبيعت
لو مره كسرت في قلب البنت
قلبك هيصير خاين مشهور الناس كلها هتجيب سيرته
هتردد يوميا اسمه..
هيقولوا عليك بيع احلام هيقولوا عليك مهما يقوله
ولا ترجع ابد ف كلامك..
اخرج من همك وعياطك وكثابتك والحزن الدائم
وهيجي عليك صبح مشقشق
إفضل نايم وارسم احلام هتعيش للليل

لسه ناوي على الرحيل؟

بينام علي صوت انغام دايم
ويقوم علي صوت خبط الباب
كفاياك انغام/كفاياك اوهام/كفاياك قهوه
اوضتك واتخنقت من الدخان
والسقف هيشقي دموع منك
حكاويك مفروده علي الحيطه، هتفضفض لو حد سألها
كلمة مكتتب اي حد حزين يقولها

وانا شاطر نفزتها بجميع حذافيرها
شجرة، اوراقها وعصافيرها سلبوها الروح،
بطلوا يزوروها، بطلوا يسألوا اصلا عنها
شجرة ومفيهاش غير جزع عليل مايل متسند علي كتفك، كتفك مجروح

بعد العشرين هتحس انك عاجز كلك، مبقتش تحس بلذه شئ
تفرح وكآنك عم تحزن. بتحس العكس كتير جدا
علي قد ما نفسك يوم تعشق، ليه بتهرب
تبعد عن كل الي يقرب فهتظهر دايمًا قدامهم، انسان مجنون اطواره غريبه
بيحب ويكره في ثواني، مفتقد الصحبه وحواديتها
رغم انه معاهم وفي ايدها، كاره في القرب الزايد منهم ولانه حاسبها ومتأكد..
كل اما تزيد علاقتهم بيك يصبحوا ماشيين

انصحكم من داخل كون المكتئبين..

اسهروا بالصبح وناموا الليل
الليل بيحب ارهاقه معاه، بيحب احزانك وصورها، بيحب
اوجاعهم ووجعنا، بنام وخدودنا ماليها عياط

كام واحد مات سابنا نعيشله؟
كام واحد سافر للغربه حوشله فلوس ولا حوشله
من الناس اصحاب هتعيش وياه في بلاد بتكفر في العالم وتموت في
عيالها برخصه..

بعد العشرين العقل اتهد من التفكير..
بقي يزهد اي ملاذ عنده، الناس واصحابه وكتاباته، ماتشات الكوره
وخروجاته،
كل الاشياء كل الاشياء حرفيا
بقي اول واحد ف أصحابه.. يتصنف كمريض نفسياً.

من خلال التجربة

(+18)

من خلال التجربة

امي الجنة

وابويا ملاك

واحنا التلات شياطين

صدري الي يشبه مدرجات الاستاد

يكفيه كام حجر

او كام نصيبي من الهم ف النيكوتين

اعرف دويلة مستهترة بالدين،

متداريه خلف الدين، بيسبوا ١٠٠ ملة لكبار شيوخ الدين

تسألني إيه السبب

ارفع حواجبي عجب!

بلدي الفخور بيها مسكونة بالشياطين

اسكندرية في الشتا تشبه سفنجة
البنات كائن لزج مش كمانجا.
والجمال نسبة وتناسب
مش شرط يعني لاني راجل يبقي احاسب
كل اللي لسه بيحلفوا بالثورة ولاد مره
كان نفسي اثور ف انكلترا.
او حتي احضر ماتش.
اعرف ولاد
اقصد شواذ مبيفرحوش غير من ورا
يعني يارب دونا عن كل سود العالم اجي هنا
انا عندي كام سنة لاجل اما اسيب اولادي ف الحمام!
اعرف كمان انه حرام.
لكي برده كبرت دمعت لما سكرت وسهرت اعاني كثير.
خايف اكيد من النار
كان نفسي انتحر.
لكن حرام الانتحار

ربك رزقنا كلنا بأمل المعيشة والحياة
اسكريا صاحبي بس لا تغفل صلاة
اليأس مومس لكن عجوز اكبر كمان من جدتي
الشعر حلو بس الكورة احلي بمراحل
صاحبي / لأ مفيش صحاب كلنا اصحاب مراحل
الشغل عاجبك بس وقته مهوش مناسب
الشاي مزاجك /
بس القهوة موضة او تريند عظيم وراكب
و «عم صالح» استاذ في لم الكوبايات بدون ما تتكسر
جواه حجر سلوم مش قلب ده
حاسبني مرتين دلوقت ولا اتأثر
سواق وكيفه مصطفى كامل
ابوك صحيح ابوك بس مش كامل
اعمل كل شئ قدامه - ولا تعانده
وامك بدايه كل شئ حلو ونهايته برده
والدنيا عارضة الطيبين لاعلي سعر

ثانية واحدة.

يا صديقي ما وراء الشعر؟

ما وراء قاعدة حلوة ويا واحدة؟

او جوز ملاحدة!

ما وراء الجنس

ما وراء التجربة؟

الأراضي المقدسة

وسط البلد ترحب بالزائرين الجدد
مدد يا اهل الحاجات مدد
اسمع نصايح كل من قابلك
واغفر خطايا الكل من قبلك
وافطر بلاوي الناس وما تحفش
واتعب ساعات بليل وما تحفش
خطي الخطاوي واسمع
صدي صوت ارتطام رجلك مع الاسفلت
هنا اياك تحسب عمرك الفاضل اياك تعد ف الساعات والوقت
هنا الاراضي المقدسة.
اخلع حذائك وصلي ركعتين لله
نخب الشهيد نخب الهتاف في المحنة
هما الي بدئوا الضرب واحنا الغلاية احنا
هتعددي سنة وكثير ركز اوي ف الشكل و السحنة
يمكن في يوم نقدر نحقق المطلوب

يمكن نرجع حقنا المسلوب
هنا..

هتشم ريحة عرق العساكر
ورريحة دم بنوثة بعنف سلبوا بكارتها
هتشم ريحة بن او دخان او خمرة سكرانة
هتلقى فيها الخلق عريانه
اصحاب مبادئ كذب وحياتك
اصحاب فلوس فى البنك ب اساتك
تملك عماير عادي لامسة سحب
تملك شوارع مسكونة حلم شباب
كاميرات تصور ضحكة المومس
وكمين بيسرق كل قرش حشيش
مترو القيادة تحت امر البيه.

يقفل ويفتح لو كان تجمع حفله فى الهوساير
دفعوا الرشاوي كلها للبير

اياك تقول رايك حتى لو جواك
جواك جاسوس وعميل،

يا ايها الثاير إن كان وجود الثورة هيموت الباقيين، ف انا راح اموت
فرحان والمجد للميادين.

حجر شيشه

تامن حجر يترص.. بشرب ولا يرويش
انا لسه بيكي النص.. والنص مايبيكيش
البنت دمعته معلمه ع الحد
والواد عياطه قسم الأسفلت «حارات»
كل حاره تعرف الماضي
عارفاني هي ولسه معرفنيش
املك من السنين اربع سنين فوق عشرين سنه، انا
انا كنت عيل يرفض عيديته ولكنه يقبل ياخذ البقشيش
عيل تبص لهيئته يصعب عليك ويجوز هتبكي يجوز
السن سن إعدادي والشكل شكل عجوز
اول قصيده كتبتها ما شكيتش من حالي
رحلوا جميع الناس وانا كنت رحالي
إسود في شرع اللون ابيض في شرع القلب
صاحبت كوم اصحاب مفضلش غير الكلب
والكلب ده مش ذم.. الكلب ده معاليه

رسمت ليا طريق وبدأت اشوف خطاويه
نفسي اكون شاعر نفسي هتحلف بيه
الشعر مش موهبة، الشعر رزق الله
الحب ده مركبه ساقني وساقها عماه
وانا قلبي لو هيتوه ما يتوه مع الي رواه
حبيبي ليه الطيش؟ ممكن نعيش عاقلين
مش شرط اقول بعشق او نجري في الشارع
ممكن اكون بعشق والنظره بتمانع
ممكن كلامي قليل لكني معرفتش اعمل سوي، اكتب
تقري نصوص بالكوم هتقولي ده بيكذب
وحقيقي انا محبك وحقيقي مش دلوقت
فاضل حجر مرصوص هيفوت عليه الوقت..
حبيبي ما تلومينيش

تامن حجر يترص.. بشرب ولا يرويش
انا لسه ببكي النص.. والنص مايبيكيش

محاولة فاشلة للإنبساط

تخيل بس

بينزل عادي للقهوة ويشرب كورسه من الدخان.
يمشي في شارع الانفاس تخاف تطلع فتزعج بنت ف البلكون
بتحكي حزنها لليل بتبكي سحابة ف السماوات علي وجع البنات بالليل.
يكمل عادي ويمشي طريقه ولا فارق
بيسأل ليه بنتسابق علي الاحزان، شعور انسان تجاه انسان
بتحكيه بيتجاهلك، ييحكيك بتسمعه
يسب ويلعنك ف السر ويضحكك وانت عبيط بتضحكه

سؤال يواردي من فترة

قابلت كتير في ناس قدروا ياخدوا بايدي للبسمه
وبرده غوطوا ومشيو وعملوا زي قبلهم
وزاد في القلب تاني جروح ومستني الي بعدهم
هيفضل قد ايه يقبل ف ناس تجرح.
كأنه مدرسة حكومي لسه جديدة وبفتح

تأكد فعلا الاتي

تقابل ناس يسيبوا معاك حاجات منهم،
ويمشوا بعيد طبيعي الحسنة وسط كثير من الالوجاع،
ولا تذكر ولا هتفيد اخدت جوايز الالوسكار كأول قلب صاحبه مريض،
سلام نفسي وزهد غريب بتقتل شوقك الطالع لحد قريب
تغيب برده ومهما تغيب تحيب قلبك وتعمل زي ناس اقدم،
بكل بساطة راح تسأل مين محتاجه مستخدم!

نظرت بعيني ع نفسي وبرجع في السنين واندم
ويسأل ليه؟

ابويا بكل قسوة قلب ما راحش لصيدلي صاحبه وقاله بكام كيسين كاندم!

«آخر ما قال الليل»

يُحكي أن.

انسان بسيط جدا، مُكتئب،
عنده ملل من مرور الاكتئاب جواه
اصبح صديقه والمحتمل يفضل كل عمره معاه
انهارده كُنت وحدي، احتفلت بعيد ميلادي الكام لوحدي
هابي بيرث داي تويو، هابي بيرث داي تويو

طفيت النور، طفيت الشمع وجريت وانا خايف من الضلمة.
وقعدت في رُكن من الاوضة وفضلت ابكي
انا فين من الناس
انا مين من الناس راح يحضني، ويعتبر ان انا حالة وعيان
انا مين من الناس راح يشربني وينفخني في وش الناس دخان
قلبي وتر ناقصه الكمان

قلبي مكان ناقص نفر، العمر ده سكة سفر،
انا المسافر وانا الغريب المنتظر، انا العليل وانا الطبيب
وانا اللي هُنت ع الحبيب وكسرتني يومها ولا اعتذر
انا كنت اضعف من جنين معرفش يحكي قام بكي!
اضعف من نظرة اخر غزالة في الغابة وحديها،
انا نص الطريق والمرحلة
عندي مرض معرفش اسمه
عندي اهل ما بيحضنوش
عندي امل مربوط بيأس
و عندي صحاب ما بيسهروش
أنا هحكي لمين؟
الدنيا اسودت في عيوني وخلاص نخيت
امبارح كانت حواليا دلوقتي وحيد
في زحمة هناك / دول اصحابي
فسيوني برغم اللي عملته، يمكن عجزت و جيه مكاني
يمكن مبقاش في القلب رصيد
ولكن الكون طبعه كده
هما هناك مبيسألوش

مين مرمي ف الركن ده!

انا هحكي لمين؟

الدنيا «مجازا» بني ادمين مواليد إبريل!

قدامك حل من الاتنين يا تعيش وسطيههم بنفاقهم

يا تعيش ولوحدهك هتش ذليل!

إمشي وابعده / واصرخ وانه

يا خلق يا اندال ينفع كده؟

تعبت من التمثيل

قتلوني في لعبة بنلعبها بس انا صدقت!

امبارح كنت هزيل ومريض، كات ذكرى لقانا السنوية يا حبيبتى اشتقت،

حبيبتى كل القصايد تقصدهك بالحرف والمعنى ادبني اهو بعترف وبقولها مقصودة،

مين اللي قال لو جيتي تاني تجربي هتكوني مرفوضة

في زمن تاني

هتلاقي شاب عشريناتي حزين ودقنه تكبره سنآ

قافل عليه الباب حواليه ورق مليان قصايد تقتله جهراً

عمال بيسأل كل خلق الله

هتعمل ايه لو حد ماشي وموتك والخلق سايبينه!

طب مين عليه الدور

تخيل بس كنت بحكيلك عن حد عارفينه!

آخر ما قال الليل.

«مات المهرج باكيا والضحكة للجمهور»

بقدم إستقالي..

و بعذر

عن إختفائي الفترة دي واللي جاية
انا مُحْظَم ومهزوم ومنجرف تجاه الهاوية
تعرف ايه عن علبه سجائر

عارفه انها بعد يوم او يوم ونص حد ثاني هيجي غيرها
رغم كل هذا الحزن قادرة تبتسم وتزوق لشخص ما
وقت ما يحيله المزاج يشرب سيجارة
انا بضحك واحلف بكل الايمنات اني بخير
كذاب وقلبي بيتحرق زي السيجارة

قررت اخوض التجربة.

اجري واعيط وانفجر يمكن افوق
اشرب واسكر واتبسط واطلع لفوق
احلم بستي واروحلها نحكي لساعات
أرض المقابر تحتسي حزن وعياط

هحجز تذاكر فيلم سيما، ليا ولنفسي

وحدتي اقرب صحاب السوء لنفسي

والاقربون أولي

ضحكت

ضحكت تاني

آخر محاولة

احنا اتخلقنا عشان نعيط ونداوي غيرنا

شربت قهوة لكن صديقي الشاي زعل بطلتها

حببت بس ما اتحبتش

حبيبتي طلبت قصيدة عشان تقدمها هدية في عيد ميلاده

كتبت وعملت نفسي جواب، وبايدي دي وصلتها

سؤال وجودي بعد كل الطيبة دي إيه مصيرنا

بكتبلكم كل الي حاصل من غير ما ازين ف الكلام

فُصّر الكلام رغم اني كنت شاعر محترف رص الكلام

بقيت ضعيف، ضعيف جدا وناوي أهرب

ومش مبسوط وانا بينكم

طبطب عليا ال Hr وسألني ايه جواك!

رديت بضحكة مظلوم رايح يتعدم
وجع موصول بضيق الجزمة والبدلة مقتوله يا ضحكة المحتاج.
ما املكش اي مهاره غير شعري واني بعرف اكتب
واني بقدر اتظلم واسكت
شوفي وظيفة تجعلي راجل ثلاثيناتي روتيني
اقدر اتجوز بنت عمي واعيش
واركب دوامة الدنيا وابقي زي الضل
اخذت ايه من الشعر غير حفلتين وافيش، وكثير شافوني ممل!
كبرنا ليه.
ليه حلمنا بس نكبر
كنا سُدَّج كنا اضعف من مواجهة واقع غبي.
هبقي ايه؟
هبقي اي حاجة الا حاجة انا عوزتها،
كل حلم حلمته فترة كان شوارع دوستها
اصبحت ليه مهتم؟
كل الي مشيوا الطرق من تاني رجعوها
حببتي
ارقصي ترقص عيون كل الولاد، شهوة

ارقصي هزي الاراضي الميته تطرح ورود
مين الي قال الغابه يملكها اسد اعرف غزاله جننت اربع اسود

انا ممتن ليكم بعد هذا الوقت!
بقيت بارد ومبحسش، بقيت ابرد من سور بلكونة المونتال
في عز السقعة
انا ماشي بلا رجعة
ومش عارف مين الي فارقه معاه
انا زي علبة سجاير بتتبسم وتزوق لشخص ما.

حسيت بايه بعد المرض

حسيت بايه بعد المرض
اعراض غريب في بلاد متعرفش الكرم
تايه،
واخاف اسأل ف أتوه اكثر
عقرب ف ساعة زينة ع الحيطه
ما بيدقش ولا مسموحله يتحرك
بسيط بساطة الاطفال اذا شئت الاقدار يروحوا زيارة عند قريب،
جسمه النحيل لم يسعفه
شعره الكثيف لم يسعده
قلبه الغبي بطل يحب
بص ف مرايته وقالها
زادوا الصحاب واحد
الدوا اصبح رفيق المرحلة
السبحه والسلسله والخاتم الفضى
هما الصحاب.

وقصيدة مبتتقالش عمال ادندنها
بنزل ع القهوة بزهب وما بكملش
بمشي في شوارع وحدي نص الليل
مهمل وبهمل كل الي بيقربوا
قاصد كده حتي لو زعلوا
احسن ما أكون جنبهم مريض وبتعجز
فاقد الاشياء يعطيها وبشدة
وابقوا اسألوها ازاى مشيت برغم الحب
هز الرحيل قلبه والفوضى هدي الحيل
عمال بيرمي كلام سكران وغالبه الكاس
الشعرا زير اوهام، باعوا الوجع للناس
لا بأس
من قهوة وجريدة يوميآ
وأم النساء كلثوم
وقُبلة تهديها
وقبلة تهديك
وذكريات ليلية
وصديق بيلجأ ليك

يأتي الخريف بالمرض
وكان هذا النص ضريبة إشتراك سنوي.

هذا الألم كله!
كان يدوب تخاريف مضاد حيوي

رسالة انتحار

بكتب رسالة انتحاري الآن.
بنظر بعين مكسورة ع الماضي
انا ابقي مين وذنبي إيه إني اكتشف كل ده
حببت كتير شكلك ولا اتحببت
مُر السنين قاتلك، بتبص لمشاكلك ضحكت قُمت مشيت
خبطت كف ف كف، لفيت سجاير لف
وشربت بُق الشاي وسرحت كام ثانية

من نظرة عابرة ف الفجر ع الشارع
عمود إنارة باصص جوا بلكونتي،
كاشف ما لم يراه الجار، فشل الستار في ستر سري الخفي
هل يكفي هذا الكم من الاحزان ام يا سيدي الحزن لم تكتفي!
ب انظر يمين القبي ايدين متشعبطين ف الحلم ويارب هونها
راجل كبير ف السن أمن لعمارتين والتالته يسكنها.
ب انظر شمال القبي الطريق بيحب عربية

من كثر حبه الغي قلبه دق كثير فطب، اصبح مطب
اغرب حوادث بلدي ع الإطلاق،
عربية حاضنة حبيبها والي مات انسان!

بكتب رسالة انتحاري الآن.
من مبني عالي والفجر طالع وقت الرحيل قد حان!

النهاية

انظريا صاح كم الهجوم علي شاب قرر ينتصر،

الكل شاف اني اعتذر

علي شئ اظنه شئ سخي

يعني اتجرح وابكي بسكات علشان تحسه يايني ضيف!

طب ملعونة ضحكة بتضحكوها وراها زيف

أنا كنت فاكر ضحككوا في وشي لساعات

دلوقتي قولتوا زمانه مات!

نلحق نلاقي حد يشبه طلته، قلبه عنده كتير براح

أنظريا صاح!

القانون لا ينصر غلبانين،

نصيحة اخ إياك تكون غلبان

اتقال زمان

الحب يوم راح يوجعك

والرزق حد بيسمعك

والموت قريب طب سايبه ليه راح يخدعك!

داين تدان،
اتحانت زمان، طب ذنب حبيبتك ايه تتخان؟
الدنيا لونين مهياش اللون
يا ابيض يا اسود
واياك راح ترمي اللوم ع الاسود
ما هو بينا كتير ابيض بهتان.
البت اقسى من النظر للشمس
الأمس يشهد ع الي فات منها
العيب ف شخصي انا الطيب
العيب ف ضعفي مش ف تكوينها!
انا الرسول الغبي!
مرسل بسيل جوابات
هتشاوري وهتطلبي وهتاخدي ١٠٠ اثبات
ان انتي جوا القلب مرسومة كحل العين
الحق راح بالسلب يرجعلي قال بالدين؟
ضعفت بس ازاي، وقدرت احب في قلب خالي
وقفت طول الطريق عشان تعدي بخير، قلبي وقف
اظنها ساكتة طلعت بسيطة دوالي!

قلبي المريض سبيلي دوشة وجدل

حببت في بنت بجد،

حبت، مانىكان بيعرض بدل ماسابتش حتي جماد!

طب اسببها عادي تحب ويقولوا كان قواد!

مجازا يعني،

كنت اقصد لو في بنات بتصون والنسبة دي نادرة!

اعرف بنات بتخون متسلطة وقادرة

نسبة خيانة اي كائن مرتبطة بالاهمال

ف ناس تحب الغزل وناس تحب المال

وناس حياتهم طين وناس جيوش اندال

سألت نفسي سؤال

انا امتي بس كبرت مستني ايه او مين؟

مستني ايه م البشر كل البشر تايهين

نظرت فوق للسما، بمنظور خيالي رزين

بكل خفة عين عكست السما والارض

بقيت تحت ف السما وبيص فوق ع الأرض
لقتيني عايش بين طيور وسحاب
الشمس وقت زحام واللهو والاصحاب
والطير باينلي غلام مقفول عليه الباب.
والليل صديق يبطل لكنه زي حزين
يا نجوم يا ست الكل بقي في قلوب بتلين؟
بقي في قلوب بتحب، وتكمل المده
بقي في قلوب تلمع وبتشبه الفضة
بقي في قلوب تستر، وتراعي ف الشدة
انا قلبي شافني طريق وياريته ما عدي!
قلبي اتكسر جواي زي كلام النص.

يجوز النص مش مكسور
يجوز مجروح وببكي سطور
صحيح نفسي في بنات الحور، لكن الشهوة طيلاني
غلطت وتوبت وبعاني في ذنب عشقته وغواني،
يارب التوبة من عندك صاحبت الدنيا وشيطاني، كتبت الشعر
فضفضته، كسرت القلب حررته جريت بالعمر رباني.
كبرت و طفلي جوايا قالتلي مرايتي اني عجوز، كبرت سنة يجوز طلعي
ناب وبروز وببكي من حالي جرافي ايه في قريبكم جرافي ايه لحالي،
تعبت م التفكير م الحكي والتبرير مكتوبلي اعيش يوسف ولا هموت
في البير!

سيدي القارئ.

مممكن تشوفي كنت بكذب فوق، او كان مجرد نص مش اكر
شاعر خياله بس هيأله ان انتوا زوربة ملايكة وهو وحده شيطان،
لكن حق الله هو الي وحده ملاك وانتوا الشيطان نفسه، بكره
الزمن هيدور وتجربوا يأسه، وتقابلوا ناس زيكوا بيغلوا وبيقسوا
بكره الحساب يجمع بكرة الكتاب مفتوح بكره الي خنته زمان
هيبص ليك ويبوح ويقول يا ربنا انا انتظمت زمان انا الي بات
مجروح!

لو قصتي خلصت لسه القصص ياما، لسه في ابطال تايهين في دوامة،
زهذوا البكا للخلق زهدوا الشكاوي والفضفضة لجئوا يدعوا « ربنا »
بآيات تصبر افئدة ونفوس، الطير يبضحك للسما رغم إنه تحت ف
القفص محبوس طيور عايشين في وسطينا مش سامعين لهم صوت وانا
كنت شاعر عاشق حياة الوحدة ف طبيعي حب الموت.

كل الحكاية،

كان نفسي ايدي تنتصر للشعر واكتبلكم تتر النهاية.

في الليل بتنام الخلق هروب / إلّاك
سهران بتفكر فيها وبتدعي تكون فاكراك

الناس في الشتا بتميل للحب
وانا وحدي بميل للغنا والشعر
شاعر مجنون بكتب روايات
وروائي ساعات بكتب دوواين
رغم إني كتير اسمع حكايات
معرفش انا اصلا هحكي لمين
انا طيب جدا يا اهل الله
مش حمل قساوة بني ادمين
ولكني كتيب وبيان مبسوط
ممكّن لو تقفوا دقيقة حداد
انا جاي الليله عشان أحكي
فانا احكي الليله لحد ما اموت
انا اسمي فلان

تقديري في الدنيا يكاد مقبول
كل الي يشوفني يقول بتحب
مع ان القلب ده مات مقتول
برصاص الكلمة الي بيوجع
ف لذلك رافض اني اقول
انا ابن النيل
اسوان لو تحكي علي عياها
هتقول موواويل، اسمر وكحيل
ابني البكري
يا اماي انا راحل من بدري
وهروح علي فوق / اسكندرية
هي الملاذ وقت اللجوء ، ٢٠ سنة
والبحر معلم فوق جتتي
راسم صحابي وحتتي
والبنت اياها بتاعت الدرس
ده انا كنت محب كثير فيها
عشقها للشمس

البحر حزين جداً مني
وبيبعت مراسيل عل البيت
احمد موجود؟
طب هو كويس؟
كان دايمًا يحكي علي مشاكله
كان شكلي كثير يشبه شكله
انا يمكن زعلته يجوز
البحر عجوز جدا طيب
البحر حقيقي هو البير
اكثر من شال اسرار في الكون
لو كنت بتفهم في الدساتير
دستور البحر بيان مجنون
موجة توديك للموت
ونفس الموجة تحبيك تاني

اختصارا للحكاوي
رغم ارتباطي بالقاهرة قلبي لسه اسكندراي.

النهاية

أهدي هذه « التفاصيل »
إلى كل الظروف، والتجارب، والبكا.
إلى اصدقاءى بدون اسماء حتى لا يرحلون.
إلى أرواح (جدي بائعة، جدي نعمة، جدي سليمان وجدي عبد الوهاب)

obeikandi.com

فهرس القصائد

٥	المقدمة
٧	الإهداء
٩	مليان تفاصيل
١١	ابويا قال
١٤	أمى
١٧	ابن بحر
٢١	بوابة اسكندرية القاهرة
٢٥	مانيكان
٢٧	كواليس
٣١	المشهد «ولد وبنت»
٣٥	بترجاكى
٤١	حياة
٤٤	تعرفى
٤٩	كان ممكن أضحك
٥٤	من داخل كون المكتئين

٥٨	 من خلال التجربة..
٦٢	 الأراضي المقدسة..
٦٤	 حجر شيشه..
٦٦	 محاولة فاشلة للإنبساط..
٦٨	 آخر ما قال الليل..
٧٢	 بقديم إستقالتي..
٧٦	 حسيت بايه بعد المرض..
٧٩	 رسالة انتحار..
٨١	 «النهاية»
٩٣	 فهرس القصائد